@ 212 @ الكبس وعكف عليه طلبة العلم هنالك وما زال يرشدهم الى المعارف العلمية ويدرس فى كثير من الفنون وله شعر حسن ونثر جيد فمنه ما كتبه الى من هنالك نظما ونثرا وهذا لفظه .

(سلام من ا السلام ورحمة % عليك امام العلم والدين والهدى) .

(يفوحان كالمسك الذكى بسوحكم % دواما كما دامت معاليك سرمدا) .

(فياراكبا بلغ سلامى ليشتفى % فؤادى به ان ما بلغت محمدا) من ضرب سرادقات مجده على هام الكواكب وسبح فلك فخره في بحار أعلى المراتب وحازت جياد مساعيه قصبات الفضائل في غاية المناقب وتفردت أفكاره باستخراج دقائق العلوم بنظره الثاقب ونشر أعلام الحق في قناة الاجتهاد في رأيه الصائب العلامة على الاطلاق فى جميع مسارح المذاهب عمدة الخاصة والعامة بالاتفاق فالكل راغب وراهب .

(العز مولانا الكريم محمد % شيخ الشيوخ وفيصل الحكام) .

(هش اذا نزل الوفود ببابه % سهل الحجاب مؤدب الخدام) .

(وإذا رأيت شقيقه وصديقه % لم تدر أيهما أخو الارحام) .

(أبقاه ربى للعلوم ونشرها % يحيى موات شرائع الاسلام) .

وبعد هذا نثر طويل فأجبت بمالفظه .

السدة التى ضربت خيامها على هام السماك والعقوة التى تتضاءل عند تعاظمها أعناق الاملاك والحسنة التى صارت لمحاس الدهر غرة والمكرمة الكائنة فى ذات المكارم طرة .

(أعنى به الحسن بن يحيى من غدا % فرد الزمان وحبره المتبحرا) .

(السابق الاعلام فهو مقدم % يوم الرهان وغيره فيه ورا)